[522] قال: فقبض أبو عبد الله عليه السلام قبضة فدفعها إليه، فلما خرج قال أبو بصير: قلت له: كم كانت الزكاة من هذه ؟ قال: بقدر ما أعطاني، والله لم يزد حبة ولم ينقص حبة (1). وعن عثمان بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: خرجت إلى قبا (2) لأشتري نخلا فلقيته وقد دخل المدينة فقال: (أين تريد ؟) فقلت: لعلنا نشتري نخلا. فقال: (أوقد أمنتم الجراد ؟). فقلت: لا والله لا أشتري نخلة، فوالله ما لبثنا إلا خمسا حتى جاء من الجراد ما لم يترك في النخل حملا (3). علي بن الحكم، عن عروة بن موسى الجعفي قال: قال لنا يوما ونحن نتحدث: (الساعة انفقأت عين هشام في قبره). قلنا: ومتى مات ؟ قال: (اليوم الثالث). قال: فحسبنا موته وسألنا عنه فكان كذلك (4). أحمد بن محمد، عن محمد بن فضيل، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: (كيف أنت إذا نعاني إليك محمد بن سليمان ؟).

_____

(1) المناقب لابن شهرآشوب 4: 227، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 150 / 205. قبا: اسم بئر هناك عرفت القرية بها، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة. (معجم البلدان 4: 302). (3) المناقب لابن شهراشوب 4: 228، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 131 / 180 (4) المناقب لابن شهرآشوب 4: 226، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 151 / ذيل حديث 207. (*)

_____